المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٦ اكتوبر ٢٠٠٥

تحقيقات القضاء اللبناني تكشف متورطين جددا حرضهم ضابط سوري على أعمال إرهابية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية في لبنان، القاضي جان فهد، ان ثلاثة موقوفين، أجريت معهم التحقيقات، اعترفوا بأن ضابطاً سورياً حرّضهم على إلقاء قنابل ومتفجرات في بيروت ومناطق في جبل لبنان قبيل الانسحاب السوري، أدت الى كشف أسماء جديدة لمتورطين بدأت السلطات الأمنية بتعقبهم بغية توقيفهم وتقديمهم للعدالة.

وأفاد القاضي فهد انه أحال الموقوفين الثلاثة مع محاضر اعترافاتهم الى القوى الأمنية، طالبا التوسع في التحقيق معهم، توصلاً لمعرفة كل من كان على علاقة او معرفة بقضية التحريض على إثارة الفتنة الداخلية وزعزعة الأمن والاستقرار.

وبحسب معلومات أمنية، فإن الموقوفين الثلاثة اعترفوا اثناء التحقيق معهم، بأن ضابطاً كبيراً من المخابرات السورية في بيروت سابقاً، كان تعرّف اليهم بواسطة احد الاشخاص وأغراهم بالمال وطلب اليهم إلقاء قنابل ومتفجرات في منطقة بيروت، وتحديداً في الوسط التجاري وعند مداخل العاصمة والمناطق المحيطة بها، وان الهدف من ذلك اثارة البلبلة والذعر، والتأثير في نفوس المواطنين الذين كانوا يتهيأون لمظاهرة الرابع عشر من مارس (اذار)، ودفع الجيش اللبناني الى التدخل ومنع المظاهرة التي سميت «ثورة الارز»، وكذلك الحد من تدفق المواطنين اللبنانيين الى ضريح الرئيس رفيق الحريري في وسط بيروت. الا ان الموقوفين افادوا انهم لم ينفذوا هذه الاوامر التي كان يراد منها ايضاً تأخير انسحاب القوات السورية من لبنان بذريعة الحاجة اليها لضبط الوضع وتوفير الاستقرار الأمني.

وعما إذا كانت التحقيقات مع هؤلاء الاشخاص أدت الى الإمساك بأي خيط او دليل يؤدي الى كشف هوية مرتكبي سلسلة التفجيرات التي شهدها لبنان في الفترة التي تلت جريمة اغتيال الحريري، ذكرت مصادر قضائية ان التحقيق مع الموقوفين لم يؤد الى أي دليل بهذا الشأن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية